مطالبة بسحب قوات ( الدعم السريع) من شرق السودان
إلى
مواطني شرق السودان
الشعب السوداني
الحكومة السودانية
المجتمع الدولي

عانى مواطنو شرق السودان بولاياتهم الثلاثة (البحر الاحمر، كسلا، القضارف) من الحرب الاهلية التي دارت في أجزاء واسعة من اراضيهم، ودفعوا ثمناً باهظاً جراء ذلك، ولهذا كانوا اول المرحبين بتوقيع إتفاقيات السلام في (نيفاشا) و (القاهرة) و (أسمرا) والتي نجحت في وقف إطلاق النار .

ولان حالة الإستقرار لاتُقدر بثمن؛ ومع ان إتفاقيات السلام لم تحقق كل تطلعاتهم في التنمية والعدالة والحرية، إلا أنهم ظلوا مع ذلك الاكثر حرصاً على السلام وتعاونوا في سبيل ذلك مع كل الجهات بما فيها الحكومة والاجهزة الامنية والعسكرية.

ولكن للاسف ومنذ شهر ديسمبر 2017 بدأت الجيوش والمليشيات تتوالى على اراضي الاقليم بحجة وجود تهديدات عسكرية من دول خارجية، لتنذر بتهديد السلام وعودة الإنتهاكات.

فقد وصلت حشود ضخمة من قوات (الدعم السريع) إلى ولايتي كسلا والبحر الاحمر، وأنتشرت على طول الشريط الحدودي مع دولة ارتريا وفي أطراف المدن والقري وداخلها. وبمجرد وصولها شرعت هذه القوات في معاقبة الاهالي عقاباً جماعياً بمصادرة السلع والبضائع والاعتقال وتنفيذ الاحكام الفورية بالجلد والحبس وكل من يقاوم ذلك مصيره إطلاق الرصاص عليه كما حدث يوم (3 فبراير 2018) عندما حاول ثلاثة من جنود هذه القوات اختطاف (او ربما اغتصاب او التحرش) فتاة في قلب مدينة كسلا وعندما تصدى لهم الاهالي أطلقوا عليهم الرصاص فاصابوا الشاب الشجاع مصطفى عبيد دمبلاب بجراح في يده.

 ويوم (12 فبراير 2018) إقتحموا منزلا بمجمع حامد وكيل بمدينة كسلا، ونتيجة إطلاق الرصاص عليه قُتل على الفور الشهيد خضر محمد (كركريب) دون اي ذنب إقترفه وهو بين أفراد اسرته في منتصف الليل (نسال الله ان يتقبله بواسع رحمته وأن يكون آخر المظلومين). والانتهاكات على هذه الشاكلة لايمكن حصرها.

ونحن كسكان للاقليم يجمعنا الحرص على إستقراره ورفاهيته نودُ إزاء ذلك التوضيح والتاكيد على مايلي:

اولاً: نحن مع سيادة السودان ووحدته والحفاظ على اراضيه من العدوان والإحتلال الخارجي. وهذه مناسبة لتوضيح وتذكير الحكومة الاتحادية أن اراضي السودان وشرقه محتلة من دول خارجية. فمصر تحتل مثلث (حلايب-شلاتين-ابورماد) وأثيوبيا تحتل مساحات شاسعة في ولايتي القضارف وسنار وجيشها (المُسمى الشفتة) يقتل وينهب المواطنين السودانيين يومياً والصحف تُورد ذلك. ونحن على إستعداد للمساندة والدعم لاي مجهود لإستعادة هذه الاراضي حتي تحرير كامل التراب السوداني بعد إكمال كافة مراحل التفاوض مع هذه الدول. والجهة التي تدافع عن الوطن في مواجهة الدول الاخري هي بلامنازع (القوات المسلحة) التي نكنُ لها كامل الإحترام وهي الجهة المُناط بها قانوناً مثل هذه المهمة.

ثانياً: تم إنشاء قوات (الدعم السريع) في العام 2013 من افراد مليشيات (الجنجويد) سئية الصيت والسمعة. ولقد وثق الاعلام والمجتمع المحلى والدولي الكثير من جرائمها، في دارفور وكردفان ومناطق السودان الاخرى، وثبت بالادلة القاطعة أن افرادها يفتقرون للانضباط العسكري واحترام القانون. ولهذا فإن إرسال هذه القوات إلى شرق السودان مرفوض من حيث المبدأ، كما أن الانتهاكات التي شرعت فيها خلال اسابيع فقط من وصولها يؤكد بما لايدعُ مجالاً للشك أن جرائم أخرى ضد إنسان الشرق قادمة. ونحن لايمكننا أن ننتظر إلى حين أن نفقد مواطنين شرفاء آخرين ولهذا نرفع صوتنا عالياً منذ الآن بضرورة سحب هذه القوات فوراً من شرق السودان وتقديم المتورطين منهم في جرائم إلى محاكمات.

ثالثاً: نناشد كل الشرفاء من أبناء وبنات الشرق والسودانيين عموما والضمير الحر العالمي لمتابعة الاوضاع في الإقليم عن قرب وحماية أهله من الهجمة الغاشمة التي يتعرضون لها وخصوصاً سكان أطراف المدن والقري والحدود الذين يعيشون تحت وطاة القمع والقهر.

رابعاً: يعاني انسان الشرق في الاساس من ظروف إنسانية بالغة "السؤ" إلى درجة أن الامم المتحدة صنفت الوضع فيه بانه اسوأ من اقليم دارفور. ومواطن هذا الاقليم يحتاج إلى قوافل الاغاثة والدعم ومشاريع التنمية وليس تعميق أزمته بالعسكرة و "الحصار". ولهذا نناشد الحكومة السودانية والمنظمات المحلية والدولية بالتدخل العاجل لإغاثة الإقليم وتنميته، وعلى الحكومة تسهيل حركة المنظمات والسماح بالعمل لها بحرية.

خامساً: يعتمد الكثير من أهل الشرق - إن لم يكن جميعهم – على التبادل التجاري والعمل مع دول الاقليم ومن أهمها دول الخليج ومصر وارتريا واثيوبيا، ولهذا نطالب الحكومة السودانية بتسهيل إجراءات التجارة والحركة مع هذه الدول وفتح الحدود والمعابر والموانيء خصوصاً في ظل الظروف الانسانية والاقتصادية "الإستثنائية" التي يعيشها إنسان الشرق والسودانيين عموماً هذه الايام.
والله ولي التوفيق

الموقعون :
1/بكري سوركناب
2/صالح عمار
3/محمد بري
4/حامد ادريس سليمان
5/اسامة سعيد
6/ادريس شيدلي
7/الأمين داؤد
8/مأمون باركوين
9/دكتور موسى سيدي
10/محمود شنقراي
11/أحمد غيماي
12/أحمد قدم
13/حليمه حسين كنتيباي
14/ ادم حامد فضيل
15/عامر محمد أحمد
16/عبدالهادي محمود محمد
17/حامد ابراهيم
18/حسن نور الدائم محمد حسن
19/الاستاذ ادريس نور محمد علي
20/ نوراي عثمان
21/ثويبة هاشم جلاد
22/نادية بروجي
23/منصور علي محمد سعيد
24/عثمان موسي
25/ محمود فرج إدريس
26/ نبيل شكور
27/ خالد ابراهيم
28/ عبدالرازق حامد محمد ادم
29/ عبدالرحمن هرفة
30/ محمد بشير سيدنا
31/ محمد ادريس فهم
32/ محمد طيفور ادم
33/ هيثم عيسى علي طاهر
34/ كرار عسكر
35/ علي ترايو
36/ عبدالقادر إبراهيم محمد
37/ انس محمد علي
38/ محمد زكريا فرج الله
39/ عزام محمد مرسي
40/ محمد داؤد محمد
41/ ابراهيم عدلان
42/ محمد ادريس عبدالله ادريس
43/ سمية هندوسة
44/ هاشم محمد نور
45/ حامد محمد علي جيواي
46/ خالد عبدالوهاب محمد مختار
47/ مرتضى جعفر الخليفة
48/ عبدالله حامد محمد عمر
49/ ادريس نور عمر
50/ عبدالحليم علي نور
51/ د.الفاتح عمر السيد
52/ منيب اسحق محمد نور
53/ أواب حسن محمد أحمد
54/ الحسن عبدالله كنة
55/ منير هاشم إدريس محمد تيته
56/ علي صالح
57/ شادية عبدالمنعم محمد احمد
58/ عبدالقادر ابراهيم ادريس
59/ مريم محمدنور محمد علي
60/ صالح احمد صالح
61/ عبدالله ابراهيم محمود
62/ ياسر ابراهيم ( بله )
63/ أحمد محمد نور محمد
64/ محمد صلاح الدين محمد
65/ انعام محمد رحمة
66/ همد محمد عبدالله
67/ زينا علي
68/ علي نوراي سليمان
69/ د.محجوب حماد
70/ الباقر موسي
71/ الصادق محمد احمد
72 / مريم القاضي
73 / نجلاء حسين محمد
74/ حموده ابومازن
75/ محمد الصادق عطا الله
76 / مختار ودكرب
77 / جعفر عبدالقادر محمد محمود
78 / ادريس اسماعيل (عرفه)
79 / عبدالرحيم ادريس حامد كرميداي
80 / علي طاهر همد حاج
81/ عبدلله المصري المداي
82/ عبدالله موسي
83/ عمرابرهيم محمد
84/ ابرهيم محمدادريس
85/ خالد محمد عثمان محمد
86/ باقراب علي
87/ موسي عثمان إدريس
88/ احمد حسن تيته
89/ خالد محمد طه
90/ ابراهيم محمد عيسي نصر
91/ عبدالماجد صالح محمد ادم
92/ علي احمد محمد
93/ عبداللطيف الحسن عمر
94/ علي صالح
95/صلاح جلال
96/ هاشم ادريس سعيد
97/ محمد فتحي محمد حسين
98/معتصم نتشة
99/عبدالقادر سيد احمد(اوبى)
100/عواطف ادريس ادم
101/محمود صالح همد
102/ وفاء ابراهيم محمود محمد
103 / عبدالهادي الحاج
104/ ادروب علي
105 / ملوك محمد سعيد محمد
106/ مجدي عبدالقيوم (كنب)
107/ ياسر سعيد عرمان
108/ محمد علي عثمان
109 / امين سناده
110 / جعفر خضر
111/ بدرالدين موسى علي
112/ الصادق علي محمد محمود
113 / كوثر علي عمر
114 / علي عمر علي محمود
115 / هاشم محمد نور صالح
116 / عبدالرحمن محمدصالح عثمان همد
117 / دكتوره امنه بابكر خلف الله
118/ نصر الدين مصطفى محمدنو
119 /سميه ابو امنه اوهاج
120 / ابراهيم عثمان توكاي
121 / معتز الامين ادم احمد
122 / حليم ادريس احمد ادريس
123 / زينب اوشيك ادم
124 / مبارك محمد علي محمد
125 / وليد ابراهيم محمد الامين
126 / تاج السر جعفر تاج السر
127 / صالح ادم عمر
128 / ابو امنة حامد طوكراوي
129 / ابراهيم محمد ادريس
130 / يسن محمد الحسن
131 / عبدالقادر عبدالله محمود
132 / عبدالعزيز محمد ادريس
133 / علي محمد ادريس
134/ مجدي الجزولي
135 / رضوان داؤد
136 / الرميصاء عبدالله احمد عبدالله
137 / احمد محمد احمد بابكر
138 / محمد اوشيك ادم علي
139 / ادريس عثمان حامد
140 / عبدالقادر ابرهيم إدريس
141/ نهي عثمان عبدالله
142 / ايمن حسين عمر
143 / عادل كلر
144 / ياسر محمد محجوب
145 / عثمان صالح عثمان
146 / امنه ادريس
147 / حسين محمد صالح فايد
148 / احلام ناصر الوفسع عبدالرحمن
149 / صالح إدريس ضرار
150 / محمود عبدالله أبو الزيك
151 / عبدالقادر محمد سعيد
152 / ابراهيم عمر حموري
153 / أحمد صالح ابو ساره
154 / صالح محمد علي بيده
155 / محمد سوار الذهب كلوجن
156 / محمد جعفر بشارة
157 / د.عمر الكنزي
158/ رمضان عبده رمضان
159/ النفيدي محمد الحسن
160 / معاذ محمد خليفة ادريس
161 / عمر محمد سليمان
162/ عبدالرحمن محمد علي إدريس
163/ عبدالله ادريس فايد
164/ جمال عثمان همد
165/ نور الدين محمد ادريس
166/ كرار صالح دافئ
167/ احمد حامد قرجاج
168/ عبدالله ادريس محمد
169/ نعمات مالك
169/ علي الصافي عثمان
170/ أمير طه
171/ سلام حسن عبدالله
172 / محمود عثمان محمد عمر
173 / د.ندى مصطفي علي
174 / صالح محمد علي محمد
175 / د.زعفران الزاكي
176 / تقوى الماحي عبدالله
177 / علي زين العابدين عثمان
178 / طلال محمد عثمان
179 / محمد اوهاج صبروب
180 / اشرف الهادي كدودة
181/ موفق ابراهيم محمد
182 / اسامه عبدالقادر حمد
183 / ايمان شقاق
184 / شاكر عمر محمد علي
185 / حكمة احمد رابح
186 / الفاتح حمد النيل
187 / حسين محمد ادريس سعيد
188 / محمدنور حسن عثمان
189 / ادريس عثمان حامد
190 / احمد علي عبدالله
191 / حسن محمد علي سليمان
192 / احمد محمد هاشم
193 / عبدالرحمن محمدعلي ادريس
194 / محمود محمد ادم
195 / الصادق محمد احمد حسين
196 / عثمان محمد سعيد حسن
197 / متوكل عبدالله محمد
198 / رشيدة شمس الدين
199/ محمد الفاتح فضل
200 / نيازي عبدالله محمد حامد قبريس
201 / علي محمود حسنين
202 / احمد عبدالله احمد بلال
203 / مي عبدالناصر عبدالحميد يوسف
204/ مروان محمود
205 / علي محمود علي
206 / احمد محمد احمد خيري
207 / صلاح محمود صالح
208 / ابراهيم جعفر حسن محمد
209 / عثمان عمر محمد
210 / ثريا بكري عطاالله
211/ علي ابوالخير
212/ حسان علي احمد علي
213 / محمد احمد محمد
214 / صالح محمد صالح
215 / علي موسى علي
216 / محمد عثمان ادريس عقباي
217 / علا عبدالمنعم
218 / مؤمن عمر عبدالحفيظ
219 / عبداللطيف محمد
220 / عمر ادريس حامد ادريس
221 / ادريس حامد محمد
222 / متوكل عبدالله محمد
223 / محمد بشارة محمد
224/ لنا مهدي
225/ عبدالناصر سعيد
226/ توسل عز الدين
227/ صلاح محمدعلي همد
228/ محي الدين محمد عثمان
229/ نصر الدين ادريس عثمان
230/ عبداللطيف محمد
231 / موسي عليت
232 / حامد علي تيته
234/ عبيدالله حسن النقيشي
235/ نجلاء سيد احمد
236/ ابوبكر الطاهر ادم حامد
237/حامد الطاهر ادم حامد
238/ الطاهر باشري علي
239/ أبو علي كجر أبو علي
240/ عوض محمد نوراي محمد
241/ بخاري عثمان الامين
242/ لارا بخاري عثمان
243/ عوض حسين لالاي
244/ علي احمد علي
245/ محمد طاهر محمد
246/ محمد عباس محمد بركه
247/ محمدعلي احمد عبدالكريم
248/ محمد نور موسي
249/ بهاء الدين سليمان
250/ عدلان عبدلله علي
251/ التوم هجو
252/ ولاء اسماعيل
253/ خالدة صابر حسن
254/ انور عبدالله احمد محمد
255/ علي محمود موسي
256/ حسين عثمان اسماعيل محمد ذكر
257/ عمر حامد أبو جيوى
258/ محمد أحمد محمد
259/ سليمان علي احمد
260/ عبدالعظيم يونس النور
261/ محمد جمع محمد
262/ إدريس مقدس ود نائب
263/ علي أحمد ابوعلي أحمد
264/ محمود احمد محمد
265/ دكتور جبريل ابراهيم
266/ نجلاء محمد علي
267/علي همد ضرار علي
268/محجوب حامد محمد ادم
269/ احمد محمد عبدالله
270/ عبدالرحمن على صالح
271/ عائشة محمد محمود
272/ مبارك محجوب عبدالمنان
273/ محمد طاهر محمد
274 / رامي خضر
275 / محمد علي احمد عبدالكريم
276 / محمد نور موسى
277/ شنقراي ابومحمد شنقراي علي
278 / ادريس عثمان ادريس
279 / حامد الكاشف
280 / د.هيثم اشواك
281 / ياسر ياسين يوسف
282 / معاوية محمد علي
283 / هشام كمال جلال احمد
284 / الفاتح قسم السيد
285 / عبدالهادي يوسف ابكر
286 / Tazy Humad Din
287 / علي محمد حامد
288 / يوسف عثمان علي
289 / عبدالعزيز كمبالي
290 / موسى موسى احمد
291 / عبدالله كسلا
292 / عبد الرحمن صالح ادريس
293 / احمد شريف
294 / محمد مالك
295 / احسان عبدالعزيز
296 / عماد الدين حسين الطاهر
297 / حذيفة عامر محمود موسى
298 / عبدالقادر ادريس محمد سعيد
299 / محمد ابراهيم نور الدين طراي
300 / حيدر الشيخ هلال
301/ طه ابوطاهر محمد
302 / د.هشام عثمان
303 / يوسف بابكر محمد
304 / حسين قرقور
305 / ابوسكين عباس عقيد ابوسكين
306 / ادريس علي سعيد
307 / هاشم محمد هاشم
308 / ابراهيم ناصر الفكي
309 / عبدالله الحاج الجعيلي
310 / السمؤال بابكر
311/ الشفيع ادريس
312 / عمر محمد صالح
313 / عثمان بابكر
314 / عبدالقادر ادريس همد
315 / عبدالجليل صالح
316/ عمران عثمان أبو ميار
318/ عبدالرحيم علي
319/ علي أحمد محمد
320/ إبراهيم عمر محمد موسى
321/ عثمان موسي ادريس الحاج
322/ عائشه حمد محمد
324/ عمر عثمان تركاي
325/ شذي محمد علي
326/ ادريس محمد حامد
327/ حامد حكيم
328/ وليد صالح ادريس
329/ محمد إبراهيم
330/ محمد طاهر دياب
331/ عادل عبد العاطي
332/ مجذوب علي محمد
333/ هيثم عيسي
334/ مؤمن عبدالله عمر
335/ عبدالرحيم علي إدريس
336/ عيسي محمد هدل
337/ اوهاج محمد محمود
338/ ادم علي قورهباب
339/ اسماعيل عثمان
340/ ابوزينب همدين
341/ طلال الصادق
342/ عاصم محمد المصباح
343/ سليمان عبدالله
345/ صالح ادريس بخيت
346/ نسيبه مسيك
347/معتز صالح ابو زيد
348/ ادم نوراي سليمان
349/ محمد أوهاج لباب
350/ ادريس علي همد نور
351/ جيواي محمد سليمان
352/ محمد ابرهيم نورالدين
353/ علي ادريس محمود
354/ ادم اوشيك
355/ عوضاي احمدحسين
356/ السمؤال دفع الله محمد
357/ نسرين محمد عثمان
358/ تاج محمد اوكير
359/ ندي مختار محمد
360/ سماح هاشم عثمان
361/حسن علي عمر
362/ عادل صالح سليم
363/ عثمان نور
364/ محمد بقة
365/ ادريس نور
366/ عبدالوهاب إسماعيل
367/ صلاح الصادق نجم
368/ عبدالناصر عبدالله
369/ سليمان أبو عاقلة
370/ عبداللطيف سليمان
371/ سيد احمد الحسين
372/ عمر عثمان خليل
373/ عبدالرؤوف راوي
374/ عبدالغني همد
375/ صالح محمد بخيت
376/ ابراهيم محمد علي
377/ حامد احمد عماش
378/ عوض محمد ادريس
379/ حامد ادريس حسب الله
380/ محمد سليمان
381/ مرغني موسي حمد
382/ وابل فتحي اورفلي
383/ ابرهيم فايد
384/ حسن علي عمر جيواي
385/ احمد عمر عيسي
386/ تاج الدين حامد
387/ اوكير علي أحمد
388/ همد محمد عثمان
389/ اوشيك علي موسي
390/ هاجر سلمان ضوء البيت
391/ الحسن الطاهر محمود
392/ مدني ابوطاهر
393/ نيازي ابازر محمد علي
394/ احمد عثمان عيس
395/ فاطمة سيدي همد
396/ ادم محمد ابرهيم موسي
397/ محمدعلي احمد
398/ منيناي موسي همد
399/ الصادق محمد عثمان
400/ علي طاهر محمد
401/ وفاء ابراهيم علي فضل
402/ محمد شريف
403/ عبدالله عمر ادم
404/ أمين عثمان مهدي
405/ فايز القاضي
406/انور عبدلله محمد احمد
407/محمد حامد الطوكرواي
408/ادريس درهوي
409/ امين حماد
410/ هدي عثمان عرفة
411/ سماح هاشم محمد
412/ عثمان عيسي ابراهيم
413/ حسين محمد صالح
414/ مبارك صالح دويد
415/ مريم صالح موسي
416/ بدرالدين صالح محمد
417/ صلاح عثمان حسن
418 / علي حامد الامين
419 / اشرف محمد علي حسين
420 / د.احمد عبدالرحمن سعيد
421 / خلف الله العفيف مختار
422 / ياسر عبدالرحمن الصادق
423 / شمس الدين ضو البيت
424 / د.عبدالباسط ميرغني
425 / د.اوشيك ادم علي
426 / خالد ادريس نور
427 / محمد رجب عبدالله
428 / برير اسماعيل يوسف
429 / حنان ادم
430 / مبارك اردول
431 / نازك عثمان
432 / سكينة كمبال
433 / محمود ادريس حامد
434 / د.عمرو محمد عباس
435 / ادريس همد محمد عثمان
436 / حامد محمد حامد ادم
437 / علي اونور احمد عمر
438 / عمر محمد احمد
439 / ميسر نوراي عثمان
440 / غادة عثمان بابكر
441 / احمد موسى محمد علي
442 / ابراهيم محمد عثمان
443 / ابراهيم ابوبكر حامد

444 / أحلام جمعة

وحُظيت المذكرة كذلك بتاييد وتوقيع قيادات سياسية مهمة من أبرزهم:

د.جبريل إبراهيم

علي محمود حسنين

نعمات مالك

ياسر سعيد عرمان

د.احمد عبدالرحمن سعيد

علي ترايو

مبارك اردول